نسمة (٩) ، اي حوالي ١١٪ من اجمالي سكان فلسطين في ذلك الحين ، ويعود ذلك الى عدم خصوبة أراضي المنطقة الجنوبية ، وحاجة الفلاح الفلسطيني في اللواء الجنوبي الى مساحة اكبر من الارض لسداد حاجته ، على العكس من بقية مناطق فلسطين ، حيث تتواجد صناعات أو أراض مروية وحيث تزيد كثافة السكان في تلك المناطق كما يستدل من توزيع السكان في بقية الوية فلسطين ومقدار كثافتها . ففي الوقت الذي كان فيه معدل كثافة السكان في اللواء الجنوبي ٩ر١٣ شخصا في الكيلومتر المربع الواحد ، كانت النسبة تنخفض في منطقة بئر السبع لتبلغ ٣ر٤ اشخاص فقط ، بينما كان معدل النسبة في لواء اللد ٢ر٣٩٧ شخصا ، ولواء حيفا ٤ر٢٢٠ شخصا ، وفي الجليل ٧ر٨٢ شخصا وذلك في الكيلومتر المربع الواحد . كما ويلاحظ ، ان الكثافة السكانية في المنطقة الساحلية من اللواء الجنوبي (منطقة غزة) منخفضة عن مثيلاتها من المناطق الاخرى . ففي الوقت الذي كانت تبلغ فيه في غزة ٥ر١٢٣ شخصا فانها بلغت ٥ر١١١٦ و ٤ر٢٢٠ في منطقتي يافا وحيفا على التوالي (١٠) .

ان مؤشر توزيع السكان ، ومقدار الكثافة السكانية ، يبينان ان منطقة غزة خصوصا ، واللواء الجنوبي عموما ، لم يكن يتمتع على الاطلاق بوضع اقتصادي مميز في فلسطين ، بل كان الاضعف ، مقارنة مع الوضع في بقية أرجاء فلسطين . واذا كانت فلسطين قد عرفت الملكيات الكبيرة ، فان اللواء الجنوبي هو المنطقة التي شهدت اكبر الاقطاعيات . فقد كان هنالك ، مثلا ، « ٢٨ شخصا في قطاع غزة وبئر السبع يملكون مليوني دونم . ويتوزع المليونان كالتالي : احد عشر شخصا يملك الواحد منهم ١٠٠ الف دونم . وسبعة اخرون يملك الواحد منهم ما بين ٣٠ ــ ١٠٠ الف دونم » (١١) .

ان مثل هذا الوضع ، وطبيعة نظام الملكية التي تقوم على العلاقات الاقطاعية ، كانت تزيد الاوضاع الاقتصادية ترديا ، حيث يضطر الفلاح في اللواء الجنوبي الى العمل كأجير عند الملاك الكبير ، ويتقاضى بالتالي ما يكفيه كفافه وحسب .

ضم اللواء الجنوبي ، ايام الانتداب ، ٥٨ مدينة وقرية وخربة ، تبقى منها الآتي ، مؤلفا قطاع غزة :